مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

مُرتكزات الاتساق النَّصِّي في سورة الانفطار

م.م. نهلة حسين طه
قسم اللغة العربية، كلية التربية-شقلاوة، جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كُردستان، العراق
Nahla.taha@su.edu.krd

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ٢٠٢١/٣/٨
القبول:٢٠٢١/٤/١٣
النشر: ربيع ٢٠٢١

الكلمات المفتاحية:
textual coherence, textual consistency, text assignment, language accompaniment, sura al-Inftar

Doi:
10.25212/lfu.qzj.6.2.26

الملخص

هذه الدراسة تحاول الكشف عن إحدى القضايا التي عالجتها اللسانيات النَّصِّية وهي ظاهرة التَّماسك النَّصِّي، كونه يهتم بالوسائل اللغوية (الشَّكلية والدَّلالية) التي توصل بين العناصر المُشّكلة للنّص وتسهم في اتساق بنيتها اللغوية ، وكانت من أدوات هذا التّماسُك (الاتساق النَّصِّي) الذي يروم الكشفَ عن التّماسك والتّلاحم بين مكونات النّص القرآني في سورة (الانفطار) وذلك من خلال البحث عن أدواته اللغوية الشّكلية من (اتساقٍ لغويّ) يمثّل في عنصر الإحالةِ والحذفِ والوصلِ، و(اتساقٍ معجميّ) وكان التّكرار اللفظي والتضام بعلاقاتهِ المتنوعةِ من تضادٍ وترادفٍ وشبه ترادفٍ، من وسائل هذا الاتساق .

1. المقدمة:

إنّ لسانيات النّص ركّزت على دراسة النّص باعتباره يُشكّل مجموعة واسعةٍ من المفردات والجمل المتوالية شكلاً ودلالةً، ضِمن سياقٍ تداوليّ تواصلي مُعين، لذلك كان الولوج إلى التحليل النَّصِّي عن طريق إبراز أحد عناصره التي تسهم في جعل النص متماسكاً ومترابطاً بالتركيز على مرتكزات بناء النص.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

وإنّ موضوع اللسانيات النَّصِّية يتمثّل في دراسة الأدوات المساهمة في التماسك النَّصّي الشّكلي والدّلالي، وكان الاتساق من أهم أدواته، إذ يعد أهم المفاهيم التي دخلت مجال الدراسات اللسانية، الذي يساعد على إقامة العلاقات الداخلية والأواصر بين أجزاء مختلفة من النّص من خلال وسائل اللغة (الشّكليّة) التي تعمل على خلقِ وحدةِ نصّيّةٍ متماسكةٍ.

فحاولنا في هذه الدراسة الكشف عن الأساليب التي تندرج ضمن نظام الاتساق، ويمكن القول إنّ النّص القرآني هو أفصح نصّ يعكس هذه الظاهرة (الاتساق النصي)، وقد اخترنا سورة الانفطار لتكون محور الدراسة المتّسمة بـ(مُرتكزات الاتّساق النّصّي في سورة الانفطار).

وارتأينا تقسيم الدراسة إلى مطلبين أثنين واقتضت طبيعته أنْ تتقدّمهما مقدّمة وتتلوهما خاتمة متضمِّنة أهم نتائج الدراسة، ففي المطلب الأول تناولنا مفهوم الاتساق لغةً واصطلاحاً، مع بيان المقصود من مصطلح الاتساق النصي في الدراسات اللسانية الحديثة, أمّا المطلب الثاني؛ فتحدّثنا فيه عن أدوات الاتساق النّصي في السّورة، من (اتساقٍ لغويّ) مُتمثلاً بالإحالة بنوعيها (النصيّة والمقاميّة) سواء أحالت لعنصر سابق أم لاحق من خلال أنواعها المختلفة (الإحالة الضميرية، والإحالة الموصولية), والاتساق المتمثّل بالحذف والوصل، و(اتساقٍ معجميّ) مُتمثلاً في التكرار اللفظي وعلاقات التضام المُتمثلة بعلاقة التضاد والترادف وشبه الترادف, وأخيراً؛ توصّلنا إلى نتائجٍ، دوّنّاها في خاتمة الدراسة.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح دور الاتساق في الترابط النّصي للنص القرآني، ولم أجد دراسة تتناول جانب الاتساق النّصي في سورة الانفطار في حدود اطلاعي، لكننا وجدنا أكثر من دراسة سابقة لها علاقة بموضوع الاتساق النَّصّي، نذكر منها رسالة (الاتساق والانسجام في قصيدة البُردة للبوصيري) لـلباحثة(كوثر جرابيلة)، و(الأساليب النحوية والبلاغية في سورة الانفطار)، لـ(براءة هاشم)، و(أثر الربط المعجمي في اتساق الخطاب القرآني سورة الشعراء أنموذجا) لـــ (أمينة بن عبدالله) إلى غير ذلك من الدراسات اللسانية النّصّية التي أهتمت بهذا الموضوع.

المطلب الأول/ مفهوم الاتساق وعناصره

مفهوم الاتساق

أ-الاتساق لغة:

الاتساق في اللغة مأخوذ من مادة الوسق(الواو والسين والقاف): لفظ يدلّ على حمل الشيء. ووسقت العين الماء: حملته، قال سبحانه وتعالى: ((وَالَّلَيْلُ وَمَا وَسَقَ))، أي:جمع وحمل. وأوسق البعير: حملته حملة(ابن فارس،109،1979).

والوسوق: مادخل فيه الليل وضم، وقد وسق الليل واتّسق؛ وكُلّ ما انضمّ فقد اتّسق. والطريق يأتسق؛ ويتّسق أي ينضم، واتّسق القمر: استوى، وفي التنزيل ((فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ وِالَّيْلِ وَمَا وسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا آتَّسَقَ))، قال الفراء: وَمَا وَسَقَ أي وض ما جمعَ وضم(الفراء،2005، 251/3)، ووسقتُ الشيء:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

جمعتُه وحملتُه. والوسق: ضمُّ الشيء إلى الشيء. وقيل كل ما جُمِع فقد وسق. والاتساق: الانتظام (ابن منظور،1994، 379/10).

واستوسق الأمر: انتظم. واستوسق له الأمر: أمكنه(مداسي،2007، 104)، فالاتساق في المعاجم العربية يدلّ على انتظام الأشياء والمفردات واستواءها، وهذه المعاني المعجمية ليست ببعيدة عن المعنى الاصطلاحي بل تتوافق معه.

ب-الاتساق اصطلاحاً:

الاتساق هو أحد المفاهيم الأساسية في لسانيات النّص، لأنّه ينطوي على التماسك على المستوى الشكليّ البنائيّ للنّص، لذلك عرّفه الدكتور محمد خطابي بقوله: " ذلك الترابط القوي بين الأجزاء المشكِّلة لنصّ/خطابِ ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية التي تصل بين مكونات الخطاب" (خطابي، 1997، 5).

و من أهم الأعمال التي تناولت مسألة الاتساق كتاب الاتساق cohesion English في الانجليزية للباحثين (هاليداي) و (رقية حسن) إذ ورد مفهوم الاتساق عندهما على أنّه" مفهوم دلالي يشير إلى علاقات معنوية قائمة في النص، والتي تحدّده كنص" (خطابي، 1997، 15)

إنّ الاتساق لايظهر ولا يتمّ في المستوى الدّلالي فحسب، بل يتمّ أيضاً في المستويات الأخرى كالمستوى النحوي، المستوى المعجمي...إلخ، وهذا مرتبط بتصوّر الباحثين للغة كنظام بثلاث أبعاد أو مستويات وهي " الدلالة (المعاني) والتركيب والمعجم (الأشكال) والصوتيات والكتابة(التعبير)"(خطابي، 1997، 15).

مما تجدر الإشارة إليه أنّ فكرة الاتساق النصي كانت موجودة لدى القدماء، كما نراها واضحة كلّ الوضوح عند عبدالقاهر الجرجاني في نصوصه إذ يقول:" واعلم أنّك إذا رجعت إلى نفسك علمت علما لايعترضه الشّك، أنّ لا نَظم في الكِلم ولاترتيب حتى يعلّق بعضها ببعض، ويبنى بعضها على بعض، وتجعل هذه بسبب من تلك، هذا ما لايجهله عاقل ولايخفى على أحد من الناس، وإذا كان كذلك، فبِنا أن ننظر إلى التعليق فيها والبناء وجعل الواحدة منها بسبب في صاحبتها ما معناه وما محصوله"(الجرجاني، 1969، 55).

وعبّر سعد مصلوح عن مصطلح الاتساق بمصطلح مغاير وهو السّبك، ورأى بأنّ له علاقة بالوسائل التي تتحقق بها خاصية الاستمرارية في ظاهر النص، أي الأحداث اللغوية التي ننطق بها أو نسمعها في تعاقبها الزمني, ويجمع هذه الوسائل مصطلح عام وهو الاعتماد النحوي، ويتحقق من خلال أنواع متداخلة من الشبكات: الجملة، فيما بين الجمل، في الفقرة أو المقطوعة، فيما بين الفقرات أو المقطوعات في جملة النص(مصلوح، 2006، 227).

وبما إنّ الاتساق مرتبط بالجانب الشّكلي للنّص فهو في اللغويات الحديثة يعني الربط اللفظي، أي أنّه يربط بين العناصر اللفظية التي يتكون منها النّص، الظاهرة على سطحه فهو بذلك يتصل بذات النّص

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

وظاهره، ونقصد بظاهر النص الأحداث اللغوية التي ننطق بها أو نسمعها(جرابلية، 2018، 6)، فنتيجة التماسك بين المفردات والجمل المكونة للنّص يحصل الاتساق.

ويرى محمد الشاوش في تعريفه للاتساق" كونه مجموعة الإمكانيات المتاحة في اللغة لجعل أجزاء النص متماسكة بعضها ببعض"(الشاوش، 2001، 124)، ففي قوله الإمكانيات المتاحة إشارة إلى العناصر اللغوية والمعجمية البارزة في اللغة والتي تسهم في ربط أجزاء النّص المختلفة.

وينقسم الاتساق النّصِّي إلى نوعين هما:

1- الاتساق اللغوي (النحوي): وهو أن تعتمد أدوات الاتساق على ربط أجزاء النص بعضها ببعض وتتمثّل في: (الإحالة، الاستبدال، الحذف، الوصل)
2- الاتساق المعجمي : وتتمثّل عناصره في (التكرار، المصاحبة اللغوية)

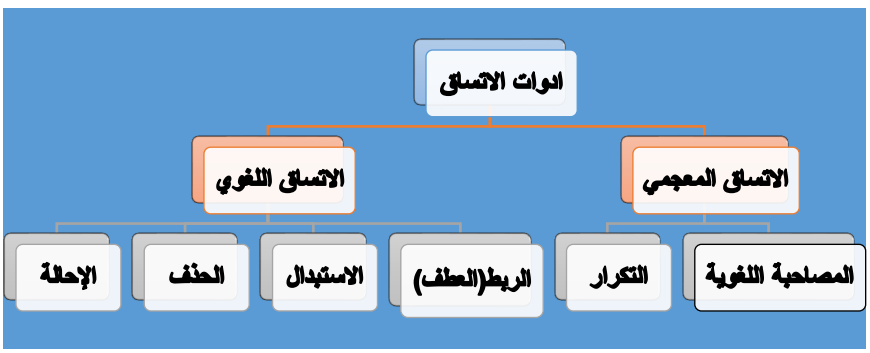

الشكل (1) أدوات الاتساق اللغوي

المطلب الثاني/ مرتكزات الاتساق النّصّي في سورة الانفطار

الاتساق يشكّل عنصراً أساسياً في دراسة النّص القرآني، وهو من أحد الأدوات التي ساعدت على اتساق بنية سورة الانفطار، وبعد إحصاء السورة لم نجد نماذج استبدالية كافية للتأثير في سبك السورة المباركة، لذا ركزّنا على ذكر أثر (الإحالة، الحذف، الوصل) في اتساقية النص وسبكه.

أولاً/ الاتساق اللغوي، ومن أدواته الواردة في سورة الانفطار:

1- الإحالة :

عرّفها روبرت دي بوجراند بأنّها" العلاقة بين العبارات من جهة، وبين الأشـــياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات"(دي بوجراند،1998، 122).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

وأشـار أحمد المتوكل في تعريفه للإحالة بقوله:" الإحالة علاقة تقوم بين الخطاب وما يحيل عليه الخطاب إذ في الواقع أو المتخيّل أو في خطاب سـابق أو لاحق"(المتوكل،2010، 73)، نسـتنتج من التعريفين السـابقين أن العنصـر المحال يعتمد على عنصـر آخر وهو المحال إليه، لفهمه، وهذا العنصـر إمّا موجود داخل النص أو خارجه، فلا يتمّ فهم بعض العناصـــر إلّا إذا ما تمّ ربطها بالمقام، أي العالم الخارجي للنّص، أو ربطها بالعناصر السابقة واللاحقة داخل النّص. وتخضع للمطابقة بين المحال والمحال إليه في اللفظ أو في المعنى، ويشـــترط في النوعين أن يكون المحـال إليـه معلومـاً بين طرفي التواصـــل(عكاشة،2014، 221).

وقد مثّلت الترسيمة الآتية أنواع الإحالات:

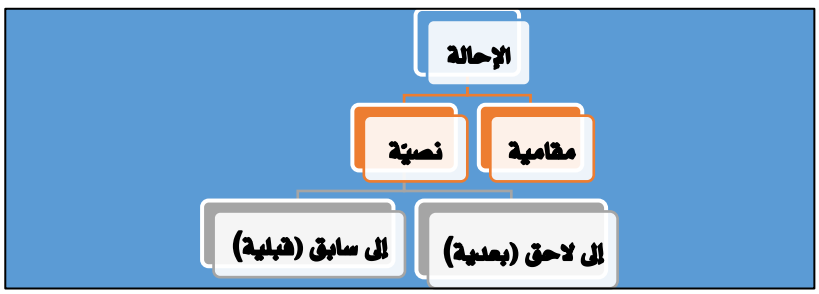

الشكل(2) أنواع الإحالات

فالإحالة نوعان: الإحالة المقامية والإحالة النّصيّة، وتتفرع الثانية إلى: إحالة قبلية وإحالة بعدية.

وأطلق الأزهر الزناد على الألفاظ التي نعتمد عليها لتحديد المحال إليه داخل النص وخارجه مصـــطلح(العناصـــر الإحالية) في اللغة وعدّها من قبيل المعوّضـــات، وأشـــار إلى أنّها تأتي تعويضـــاً عن وحدات معجمية يمكن أن نطلق عليها مصطلح العنصر الإشاري، وتشمل كل ما يشير إلى ذات أو موقع أو زمن(الزناد،1993، 115-116)، وتنقسم العناصر الإحالية عنده إلى: (الضمائر، أسماء الإشارة).

فـــللضمائر أثر مهم في اتساق النص فهي تلك التي يسمّيها هاليداي ورقية حسن (أدواراً أخرى) فهي تحيل قبلياً، إذ تقوم بربط أجزاء النّص، وتصـل بين أقسـامه، أما الضـمائر الدالة على المتكلم والمخاطب، فهي تحيل إلى خارج النص بشكل نمطي ولاتصبح إحالة داخل النص، إلّا في الكلام المُستشهد به أو في خطابات متنوعة مكتوبة(خطابي،1997، 18).

وردت الإحالة (الضميرية والموصولية) في سورة الانفطار، وكانت الضميرية منها الأكثر وروداً، ويعد نوع الإحالة الأكثر حضـــوراً في السـورة، ولا شـكّ في أنّ للإحالة أثراً كبيراً في اتسـاق بنية السـورة بأكملها، واتساق كل جزء من أجزائها على حدة ، ووضحنا ذلك من خلال الجدول الآتي:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الجدول (1) الإحالة وأنواعها في سورة الانفطار

الآية	الإحالة(عددها)	نوع الإحالة	وسيلة الإحالة
الآية (1)	انفطرت(1)	إحالة ضميرية قبلية	الضمير المستترفي انفطرت(هي) يحال إلى (السماء) وفي
الآية (2)	اندثرت(1)	إحالة ضميرية قبلية	اندثرت يحال إلى (الكواكب)
الآية (3)	فجرت(1)	إحالة ضميرية قبلية	الضمير المستتر(هي) في (فجرّت، بعثرت) أحيل إلى
الآية (4)	بعثرت(1)	إحالة ضميرية قبلية	عنصر سابق (البحار) و(القبور)
الآية (5)	ما(1)	إحالة موصولية	اسم موصول بمعنى (الذي)
	قدمت(1)	إحالة ضميرية قبلية	الضمير المستتر فيهما(هي)أحيل إلى عنصر سابق وهو (النفس)
	أخرت(1)	إحالة ضميرية قبلية	
الآية (6)	غرك-بربك(2)	إحالة ضميرية قبلية	(ك) الضمير المتصل يحال إلى (الانسان)
الآية (7)	الذي(1)	إحالة موصولية	يحال إلى عنصر داخل النص (الله) لفظ الجلالة
	خلقك-سواك-عدلك(6)	إحالة ضميرية قبلية	(ك) الضمير المتصل بالافعال الثلاثة يحال إلى (الانسان) و الضمير المستترفي الافعال الثلاثة (هو)يحال إلى
		إحالة ضميرية قبلية	عنصر داخل النص وهو لفظ الجلالة (ربك الكريم)
الآية (8)	ماشاء(1)-ركبك(2)	إحالة ضميرية قبلية	الضميرالمستتر في (شاء) يحال إلى لفظ (ربك الكريم) و الضمير المتصل في(ركبك) يحال إلى (الانسان)
		إحالة ضميرية قبلية	
الآية (9)	تكذبون(1)	إحالة ضميرية قبلية	أحيل الضميران (و) و(كم) إلى عنصر سابق وهو (الانسان، الكافرون)
الآية (10)	عليكم(1)	إحالة ضميرية قبلية	
الآية (12)	يعلمون-تفعلون(2)	إحالة ضميرية قبلية	(الواو) فيهما يحال إلى عنصر سابق(الملائكة الحافظين)، والضمير المستتر في (يفعلونه) يحال إلى عنصر خارجي (الانسان)
	ما(1)	إحالة موصولية	
الآية (15)	يصلونها (2)	إحالة ضميرية قبلية	الضمير المتصل (ها) يحال إلى عنصر سابق وهو (الجحيم) ، و (الواو) يعود إلى(الفجار)
الآية (16)	هم(1)	إحالة ضميرية قبلية	الضمير المنفصل يحال إلى سابق(الفجار) الضمير المتصل(ها) يعود إلى(الجحيم)
	عنها(1)		
الآية (17)	أدراك(2)	إحالة نصية مقامية	الضمير المستتر(هو) ، والضمير المتصل للمخاطب(ك) يحالان إلى (الرسول) وهو عنصر خارج النص.
الآية (18)	أدراك(2)	إحالة نصية مقامية	الضمير المستتر(هو) ، والضمير المتصل للمخاطب(ك) يحالان إلى (الرسول) وهو عنصر خارج النص.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

من خلال الجدول السابق، وصلنا إلى نتائج وهي:

- تعد الضمائر أقوى وسيلة من وسائل الاتساق الإحالية، فالإحالة النّصية الضميرية القبلية هي الأكثر وروداً في السورة، فقد وردت على مدار السورة بنسبة 78.1 ، فجُلّ هذه الإحالات عناصر تحال إلى عنصر سابق في النص، وهنا تظهر جماليتها من خلال مساهمتها الفعّالة في اتساق الآيات وترابطها شكلياً ودلالياً، ويعلِّل ابن يعيش سبب كثرة ورودها في النصوص بقوله:" إنّما أُتي بالمضمرات كلّها لضرب من الإيجاز، واحترازاً من الإلباس، فأمّا الإيجاز فظاهرة لأنّك تستغني بالحرف الواحد عن الاسم بكماله، فيكون ذلك الحرف كجزء من الاسم، وأمّا الإلباس فلأنّ الأسماء الظاهرة كثيرة الاشتراك، فإذا قلت زيد فعل زيد. جاز أن يُتوهّم في زيدٍ الثاني أنّه غير الأول(ابن يعيش،...، 292/2).
- الإحالة النّصية غلبت الإحالة المقاميّة التي وردت بنسبة 12.5 وهي نسبة ضئيلة مقارنةً بنسبة ورود الإحالة النّصية، فالإحالة المقاميّة ساهمت في " خلق النص، لكونها تربط اللغة بسياق المقام إلّا أنها تساهم في اتساقه بشكل غيرمباشر"(الخطابي،1997، 17) وعليه فالإحالة المقامية لا تسهم في اتساق النص بصورة مباشرة على عكس الإحالة النصيّة، فهي لاتفسر في ضوء النص وحده بل في ضوء علاقتها بالعالم الخارجي وهذا يستوجب العودة إلى ظروف انتاج الخطاب للوقوف على قصده الحقيقي(عكاشة،2014، 220).
- أما الإحالة الموصولية فقد وردت بشكل قليل وبلغت نسبتها(9.3) وتمثّلت في الأداتين (الذي، ما)، إذ وردت الأداة (ما) مرتين، حيث أحالت إحالة نصية قبلية، أما الاسم الموصول (الذي) فقد ورد مرة وأحال إلى عنصر سابق.

ووجود هذا العدد الكبير من الإحالات بأنواعها المختلفة (النصية، والمقامية) راجع إلى أنّ سورة(الانفطار) تركّز أساسا على التّنبيه والتحذير من الإنهماك في الأعمال السّيئة اغتراراً بإحسان الربّ وكرمه, وايقاظ المشركين للنّظر في الأمور التي صرفتهم عن الاعتراف بتوحيد الله تعالى وعن النظر في دلائل وقوع البعث والجزاء(ابن عاشور،1997، 170/30)، و عزّزت بذلك الارتباط النّصي مما جعل الآيات تمتاز بالاتساق والوحدة الدلالية، والمخطط أدناه يبين نسبة ورود الإحالات بأنواعها المختلفة في سورة الانفطار

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

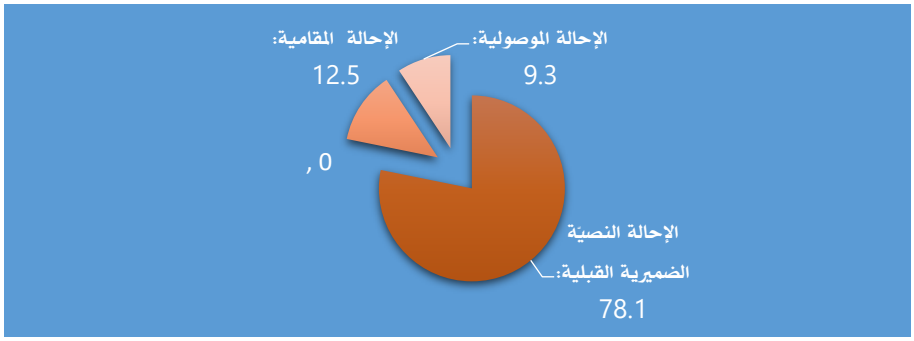

الشكل(3) نسبة ورود الإحالات في سورة الانفطار

2- الحذف :

علاقة تتم داخل النّص لأنّ" العنصر المحذوف موجود في النّص السابق، وبذلك لايتم إلاّ إذا كان الباقي في بناء الجملة بعد الحذف مغنيا في الدلالة كافية في أداء المعنى"(عفيفي،125،2001)، ويحدث الحذف في النّص عن طريق حذف أحد عناصر التركيب عند الاستخدام ويجب أن تكون هناك قرائن معنوية أو مقامية تشير إلى العنصر المحذوف وتدلّ عليه، ويشترط في العنصرالمحذوف أن يكون ذا معنىً وأثراً دلالياً.

وقد قسّم هاليداي ورقية حسن الحذف إلى ثلاثة أقسام(الخطابي،1997، 21):

1- الحذف الاسمي: حذف اسم داخل المركب الاسمي
2- الحذف الفعلي: أن يكون المحذوف عنصراً فعلياً
3- الحذف داخل مايشبه الجملة مثل: كم ثمن القميص؟ خمس جنيهات. والتقدير ثمن هذا القميص خمس جنيهات. ولم تخل سورة الانفطار من العناصر المحذوفة وهي على الشكل التالي:

الجدول (2) أنواع الحذف في سورة الانفطار

العنصر الاتساقي	نوعه	العنصر المفترض
وإذا السماء	حذف فعلي	انفطرت السماء
وإذا الكواكب	حذف فعلي	اندثرت الكواكب
وإذا البحار	حذف فعلي	انفجرت البحار
وإذا القبور	حذف فعلي	بعثرت القبور
شاء	حذف اسمي	شاءها عائد على (صورة) قبلها
يوم	حذف فعلي	يجازون يوم
لحافظين	حذف اسمي	الملائكة
كراما كاتبين	حذف شبه جملة	التقدير: (كراماً) على الله (كاتبين)لهم
يومئذٍ	حذف جملة	التنوين عوض عن الجملة المحذوفة، التقدير: يوم لاتملك نفس لنفس شيئاً.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ففي قوله تعالى:**((إذا السَّمَآءُ انفَطَرَتْ وإذا الكَواكِبُ آنتَثَرَتْ))**(الانفطار:1-2)

حُذِف الفعل وجاء الاسم بعد (إذا) الشرطية المختصّة بالدخول على الأفعال، ولذا قُدّر الفعل بين الأداة والاسم بدلالة ذكره بعد الاسم فيكون التقدير: (إذا انفطرت السماء انفطرت، وإذا انتثرت الكواكب انتثرت)، فـ(السماء والكواكب)فاعل لفعل محذوف(ابن عقيل،1،474/1980)يدلّ عليه المذكور وفي ذلك دلالة على الأهتمام بما سيحصل وتقوية الحكم وتأكيده(ابن عاشور، 1997، 170/30)، وهذا يدلّ على أنّ السماء بعظمتها تبادر من تلقاء نفسها بالاستجابة إلى أمر الله فتنفطر أو تبدأ بالانفطار، والكواكب على كثرة عددها وضخامتها ستأخذ من تلقاء نفسها بالانتثار(البقاعي،2011، 347/8).

وفي آيتي الثالثة والرابعة**((وَإذا البِحَارُ فُجِرَتْ وَإذَا القُبُورُ بُعْثِرَتْ))**(الانفطار:3-4).

الاســـم المرفوع بعد (إذا)الشـــرطية فاعل بفعل محذوف وجوبا يفسّـــره الفعل المذكور بعده(ابن عقيل،1980 ،474/1)، وجاء الفعل بصيغة ما لم يسم فاعله، ليدلّ على عظم الله سبحانه وتعالى الآمر لهذه البحار والقبور بالانفجار والبعثرة(بعثرة القبور) وأحياء مافيها من الأموات.

وحدث الحذف في قوله تعالى: **((فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ))**(الانفطار:8)في جملة (شاء) المفعول به محذوف أي شاءها، والمعنى وصفك في أيّ صورة اقتضاها مشيئته من حسن ووسامة وطول وقصر وذكورة وأنوثة(الشيخلي، 2001 ،403/10).

وفي قوله تعالى:**((يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلهِ))**(الانفطار:19)♦أيضاً حذف الفعل واكتفى بذكر المفعول، فكلمة (يوم) مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر)، وجعله أبو البقاء ظرفا متعلقا بمحذوف تقديره (يجازون)، وقريء بالرفع على أنّه خبر لمبتدأ محذوف أو بدل من يوم الدين(الدرويش، 1992، 404/10)، والتنوين في قوله:(يومئذٍ) عوض عن الجملة المحذوفة، التقدير: يوم لاتملك نفس لنفس شيئاً.

وحذف الموصوف من قوله تعالى:**((وَإنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ))**(الانفطار:10) أي إنّ عليكم ملائكة موكلين بكم يحفظونكم، فحذف الموصوف الذي هو (الملائكة) وقامت الصفة (حافظين) مقامه، فيكون المعنى: يحفظون أعمالكم ويسجلونها في صفحاتكم، وهذا إنذار وتهويل للعصاة ولطف للمؤمنين(الشيخلي، 2001، 530/10). والقرينة الدالة على المحذوف مقامية يفسرها قوله تعالى:**((كِرَاماً كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ))**(الانفطار:11-12)، وفي قوله:**((كِرَاماً كَاتِبِينَ))** حدث حذف لشبه الجملة والتقدير: (كراماً) على الله (كاتبين)لهم.

يمكننا أن نســـتنتج ممـاســـبق أنّ الحـذف لـه أثر بـالغ في تمـاســـك النّص لايقلّ أهميـة عن العناصر الأخرى للاتساق النحوي ، فقد عزّز الوصل بين الآيات ومعانيها وأكسبها جمالا.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

3- الوصل:

الوصل من عناصر التماسك النّصي، لما يحتويه من معان خاصة يتوصل بها إلى فهم اللغة، والسياق الذي قيلت فيه يساعد في عملية الإفهام، فكل أداة مذكورة في القرآن الكريم حملت معنىً خاصاً مما سهّلت فهمه والوصول إلى اعجازه.

يرى هاليداي ورقية حسن أنّ الوصل " تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم"(خطابي،23،1997). وقد قسما الوصل إلى أنواع:

1- الوصل الإضافي ويتم الربط بواسطة أدوات الربط (الواو ، أو)
2- وصل عكسي الذي يعني على عكس ماهو متوقع وتمثله أدوات (لكن، لا، بل)، والتعبيرات اللغوية(بيدّ أنّ، غير أنّ، خلاف ذلك، على العكس).
3- وصل سببي، يُمكّننا من إدراك العلاقات المنطقية بين جملتين أو أكثر ويعبّر عنها بعناصر: (بالتالي، لهذا السبب، إذاً، من أجل ذلك، لذلك، لأنّ، لكن)
4- وصل زمني، وهي علاقة بين جملتين متتابعتين زمنياً، ويمثّله حرفا العطف (الفاء، ثم) والتعبيرات اللغوية (بعد، قبل، بينما، في حين).

أدّت وظيفة حروف العطف في سورة الانفطار إلى ترابط الجمل وبيان المعنى، وكان عددها كالآتي:

الجدول(3) أدوات الوصل في سورة الانفطار

الأدوات	عدد وجودها	الآيات التي وجدت فيها
الواو	8 مرات	(2 ،3 ، 4، 5، 14، 16، 17، 18)
الفاء	مرتان	(10)
بل	مرة واحدة	(9)
ثم	مرة واحدة	(18)

تعد(الواو)العاطفة من أكثر الأدوات المستعملة في الربط بين الآيات والكلمات، ومعناها الجمع، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر قوله عزوجل: **((إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ))**(الانفطار: 13-14)الواو في هذه الآية ربطت بين وعيد بالحساب للمشركين ووعد للمتقين، وبين مختلط عملاً صالحاً وآخرسيئاً. والعطف الواقع في السورة بشكل عام جمع بين بيان حال الأبرار، وحال الفجار يوم البعث ويوم النشور، فالجملة الثانية اتصلت بالجملة الأولى، وهذا إيذان باتصال الخطاب في المعنى وأنّ الجملة الثانية ليست مقطوعة عنها، فزمن الأولى من زمن الثانية، فالواو واصلة بينهما، والغرض منه ربط الجملة الثانية بالأولى، فلا تقطع عنها، فتدخل فيها في اللفظ والمعنى، فيتماسك النص وبذلك تتشكّل الوحدة الكليّة فيها(عكاشة،2014، 250). إذاً الواو على مدار السورة أدت وظيفة دلالية من خلال الجمع بين الأحداث المتوقّع حصولها في يوم الحساب بصورة متسلسلة متتابعة مما ساهمت في تماسك بنية النّص القرآني.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أما (الفاء) في قوله تعالى: **((الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ))**(الانفطار: 7)فجاءت مرتين في قوله: (فسواك، فعدلك)،فهما معطوفتان على جملة (خلقك)، والفاء هنا أفادت الترتيب الزمني والتعقيب، فالتسوية والتعديل جاءت عِقب الخلق، أي جعلك بعد أن أوجدك(خلقك) سالم الأعضاء فصيّرك معتدلا متناسب الخلق من غير تفاوت فيه (الشيخلي،2001، 529/10)

والأداة (بل) وردت في قوله سبحانه:**((كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ))**(الانفطار: 9)، سبقت (كلا) التي أفادت النهي، وجاءت (بل) ومابعدها لتقرير النفي فيها (عكاشة،2014 ،293)، فهي حرف اضراب انتقالي إلى بيان السبب الأصلي في اغترارهم، أي أنه انتقل من غرض التوبيخ والزجر على الكفر إلى ذكرجرمٍ فظيعٍ آخر وهو التكذيب بالبعث والجزاء(ابن عاشور،1997 ،178/30).

وأداة الوصل (ثم) في قوله تعالى:**((ثُمَّ مِا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ))**(الانفطار: 18)أفادت التراخي الترتيبي الزمني ويعني هذا تباعد الرتبة في الغرض المسوق له الكلام، وهي في هذا المقام رتبة العظمة والتهويل ليوم الجزاء، فالتراخي جاء بمعنى الزيادة(ابن عاشور،1997، 184/30).

فالأدوات في السورة جُلّها ساهمت في بناء نصّ قرآني متماسك متناسق بآيات مترابطة لغوياً ومعنوياً، لأجل بيان المضمون القرآني.

ثانياً/ الاتساق المعجمي

تتمثل عناصر الاتساق المعجمي في سورة الانفطار في:

1- التكرار

يعد التكرار شكلاً من أشكال الاتساق المعجمي التي تتطلب إعادة عنصر معجمي، أو وجود مرادف أو شبه مرادف (خطابي،24،1997) وهذه الوسيلة الإحالية (الإحالة التكرارية) تتمثل في تكرار اللفظ في موضع آخر من النص، أو عدّة مواضع، وهو من أشهر طرق التأكيد على المعنى لسهولة استعمالها وتأثيرها في النفس ولعدم وقوع الالتباس فيه (عكاشة،2014، 318)، ومن أمثلتها في سورة الانفطار تكرار أداة الشرط (إذا) أربع مرات في الآيات الأربع الأولى، حيث بدأت السورة بالأداة (إذا) التي تفيد ربط الجواب بالشرط، وتفيد التتابع الزمني، والافتتاح بـ(إذا) افتتاح مشوّق؛ ذلك أنّ (إذا) شرط يؤذن بذكر جواب بعده، فعند سماعه يترقّب السامع ما سيأتي بعده، و يرى أهل المعاني أنّ (إذا) تستعمل مع المتوقع وقوعه، فالأصل في إذا أن يكون الشرط مقطوعاً بوقوعه، كما تقول: إذا زالت الشمس أتيتك (القزويني، 67،2003)، وكرّرت (إذا) في هذه الجمل المتعاطفة ولم يأت لها في جميع الآيات إلا جواب واحد هو قوله سبحانه وتعالى:**((عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ))** (الانفطار: 5).

وكذلك في إعادة كلمة (إذا) بعد واو العطف في هذه الجمل المتعاطفة إطناب، وهذا الإطناب اقتضاه قصد التهويل. والفاعل في كل آية منها كان مبنياً بصيغة جمع تكسير، كذلك التوازي الصوتي بتكرار حرف (الراء) الحاصل في الفواصل الأربعة خلق نوعاً من الانسجام بين الدلالة والإيقاع، وتكرار البناء

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الصرفي (انفعل، فُعِّلَ) الذي يشترك في الوزن ولايشترط الارتباط في المعنى، فتماسكت لفظيا، وأثرت في خلق الإيقاع الداخلي للآيات، فاصبحت بذلك أكثر فاعلية وتأثيراً في المتلقي، وانتهاء كل آية تضمنتها بفعل ماضٍ اتصل بتاء التأنيث الساكنة، كلُّ ذلك ساهم في تحقيق التوازن في هذه الآيات المتعاطفة على الشكل الآتي:

ظرف لما يستقبل من الزمان	+ فاعل لفعل محذوف	+ جملة مفسّرة
إذا	السماء	انفطرت
إذا	الكواكب	انتثرت
إذا	البحار	فجرت
إذا	القبور	بعثرت

ومن التكرار أيضاً تكرار الجملة في قوله تعالى: **((وَمِا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ثُمَّ مِا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ))** (الانفطار:17-18)وهو تكرار أفاد التعظيم والتهويل لذلك اليوم وهو يوم البعث والحساب، وتفخيما لشأنه، وتكرار(يوم الدين) في أكثر من موضع على مدار السورة جاء في إثبات الأحداث الحاصلة في ذلك اليوم العظيم وتأكيدها، فنلحظ أنّ التكرار في سورة الانفطار شكّل ظاهرة لغوية في مساهمته في اتساق النّص وترابطه، كانت بمثابة وسيلة للإثبات والتأكيد على حصول تلك الأحداث، ممّاعمل على تماسك بنية النّص مؤثراً في المتلقي لاستقطابه وإقناعه.

2- المصاحبة اللغوية(التضام)

تعد المصاحبة اللغوية من وسائل التماسك النّصّي المعجمي، وعرّفها الخطابي بأنّها: " توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظراً لإرتباطها بحكم هذه العلاقة أو تلك" (الخطابي،25،1997)، والمقصود بالعلاقات تلك التضاد أو التنافر الموجود بين الكلمات أو حتى علاقة الجزء بالكل كعلاقة الأصبع باليد. ومن العلاقات التضامية الواردة في سورة الانفطار

الجدول (4) العلاقات التضاميّة في سورة الانفطار

المصاحبة اللغوية	العلاقة فيها
أخرت- قدّمت	تضاد
الفجار- الأبرار	تضاد
جحيم – نعيم	تضاد
خلقك - سواك	شبه ترادف

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ففي قوله تعالى: **((إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ))**(الانفطار: 13-14)ورد تقابل التضاد اللفظي والمعنوي بين لفظتي(الأبرار) و(الفُجّار) وبين (نعيمٍ) و (جحيمٍ).

وقد شكل إيقاعاً عن طريق التوازن بين طرفي التقابل وكذلك عن طريق تكرار (إنَّ ، لفي، صيغة فعيل) إذ يمثل التوازن الإيقاعي وسيلة ربط موسيقية توحد بين العنصريين المتوازيين، وبذلك يكون التوازن الايقاعي عاملا للفت انتباه المتلقي، يؤدي إلى جذبه، أو وصله بالنص المُلقى(عبدالكريم، 2009، 418). وهذا التوازن كان تاماً:

أداة نصب + اسمها + اللام + حرف الجر+ اسم مجرور

إنّ	الأبرار	لـ	في	نعيم
إنّ	الفجّار	لـ	في	جحيم

فكلّ عناصره متساوٍ نحواً ووزناً وصيغةً صرفية، وفيه إيقاع يؤنس أذن المتلقي ويطرب نفسه، يؤثر فيه، فيرتاح للأبرار ويفرح بالنعيم، وبالمقابل يقلق للفجار ويحزن بالجحيم، كل هذا مصدره التوازن والاعتدال، يقول ابن طباطبا " وعلّة كل حسن مقبول الاعتدال، كما أنّ علّة كل قبيح منفي الاضطراب" (ابن طباطبا،د.ت، 21).

وكذلك في قوله تعالى: **((عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ))**(الانفطار: 5)إذ قابل بين (قدَّمَ) و (أخَّرَ)، وهما متضادان لفظاً ومعنىً، فالتقابل بين اللفظين خلق فناً جمالياً له صلة وطيدة ببلاغة الكلام، يرى محمد الواسطي أنّ التقابل يقوم بوظيفتين:الأولى جمالية تكشف الضدّ عن جمال ضدِّه وتبرزه، فالجمع بين الضدّين كثيراً مايؤدي إلى خلق الجمال في الوجود في الكلام الفني، أما الثانية فهي بيانية لها علاقة وثيقة ببلاغة الكلام، فالأشياء تزداد بياناً بالأضداد؛ ذلك أنّ الضدّ يُستدعى بضدّه، ويجعله أقرب حضوراً في البال(الواسطي،2003، 234-235). وكما قيل: وبضدّها تتميّز الأشياء.

فالعلاقات المعجمية (العلاقات التضامية) ساهمت في اتساق بنية النّص القرآني فهي تخلق تماسكاً وتلاحماً نصياً بين أجزاء النص.

النتائج:

توصّلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات، نلخّصها كالآتي:

1- ساهمت وسائل الاتساق النّصي بنوعيها (الاتساق اللغوي والمعجمي) في جعل بنية النّص القرآني في سورة الانفطار مُنسّقة ومتماسكة من أولها لأخرها.
2- اسهمت عناصر الاتساق من إحالة ووصل وحذف في اتساق بنية السورة، والإحالة بأنواعها المختلفة (الضميرية، الموصولية) كانت الأكثر حضورا في سورة الانفطار لما قامت به من علاقات معنوية قائمة داخل النص فتجعل أجزاءه متماسكة، فالإحالة النصية كانت لها

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

استعمالات أكثر من المقامية التي وردت على مدار السورة في أربعة مواضع فقط وأحالت في جلّها إلى الرسول صلى الله عليه وسلّم، واحتلت الاحالة الضميرية القبلية المركز الأول وأسهمت بشكل فعال في اتساق بنية السورة لكثرة ورودها.

3- أما الوسائل الاتساقية اللغوية الأخرى من حذفٍ ووصلٍ عملت على تحقيق التآلف فليست على مستوى الآيات فحسب بل على امتداد السورة بكاملها، فالوصل ساعد على الربط بين الجمل والكلمات، والحذف ساعد على الإيجاز والاختصار في الكلام.

4- عمل الاتساق المعجمي على اتساق بنية السورة وذلك من خلال وسيلة التكرار اللفظي وعلاقات التضام، وكان من أهم ما كرر قوله تعالى:(يوم الدين) الذي مثّل بؤرة النص في السورة، وتكرارها جاء في إثبات الأحداث الحاصلة في ذلك اليوم العظيم وتأكيدها، أما التضام المتمثل بعلاقة التضاد التقابلي -على مستوى اللفظ والمعنى- فجمع بين لفظي (الأبرار ونعيم) في مقابل لفظتي (الفجّار وجحيم) أي جمع بين الوعد بالجنة للمتقين وبين وعيد بالحساب للمشركين، وهذا التقابل بين الألفاظ خلق فنّاً جمالياً له صلة قوية ببلاغة الكلام وإبداعه.

ثبت المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

- ابن طباطبا، عيار الشعر، تحقيق: عبدالعزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ابن فارس (1979م.)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر، القاهرة، الجزء السادس.
- ابن عاشور،الطاهر (1997م)، التحرير والتنوير,دار سحنون, تونس, الجزء الثلاثون.
- ابن عقيل،بهاء الدين أبي محمد بن عبدالله العقيلي(1980م)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار التراث-دار مصر للطباعة، الطبعة العشرون، الجزء الأول.
- ابن منظور(1994م)، لسان العرب, دار صادر, بيروت، الطبعة الثالثة، المجلد العاشر .
- ابن يعيش، يعيش بن علي(ت643هـ)، شرح المفصل، المطبعة المنيرية، مصر،(د.ت).
- البقاعي،إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر (1995 م)،نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية - بيروت ، الجزء الثامن.
- جرابيلة،كوثر (2018م)، الاتساق والانسجام في قصيدة البردة للبوصيري، رسالة ماجستير، جامعة البويرة، الجزائر.
- الجرجاني،عبدالقاهر (1969م)، دلائل الاعجاز، تحقيق: أبو فهر محمود ومحمد شاكر، الطبعة الأولى.
- خطابي،محمد (1969م)، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، الدار البيضاء، بيروت، الطبعة الأولى.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- الدرويش،محيي الدين (1992م)، اعراب القرآن الكريم وبيانه، دار الإرشاد، حمص- سورية، الطبعة الثالثة، المجلد العاشر.
- دي بوجراند(2000م)، النص والخطاب والاجراء، ترجمة: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة-مصر، الطبعة الأولى.
- الزناد،الأزهر (1993م), نسيج النص بحث في ما يكون فيه الملفوظ نصاً, المركز الثقافي العربي, الطبعة الأولى.
- الشيخلي،بهجت عبدالواحد (2001م)، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعراباً وتفسيراً، مكتبة دنديس، الطبعة الأولى.
- الفرّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد(2005)، معاني القرآن، تحقيق: عبدالفتاح إسماعيل شلبي، مطبعة دار الكتب المصريّة، القاهرة.
- القزويني، الخطيب جلال الدين محمد عبدالرحمن (2003م)،الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية،بيروت لبنان، الطبعة الأولى.
- عبدالكريم،جمعان (2009م)،إشكالات النص. دراسة لسانية نصية، الدار البيضاء –بيروت، الطبعة الأولى.
- عكاشة،محمود (2014م)، تحليل النص دراسة الروابط النصية في ضوء علم لغة النص، مكتبة الرُّشد، الطبعة الأولى.
- عفيفي،أحمد (2001م)، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- المتوكل(2010م)، أحمد، الخطاب وخصائص اللغة العربية دراسة في الوظيفة والبنية والنمط، منشورات الاختلاف، الجزائر، الطبعة الأولى.
- مداسي،أحمد محمد (2007م)، لسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، الأردن، الطبعة الأولى.
- مصلوح،سعد (2006م)، في البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.
- الشاوش،محمد (2001م)، اصول تحليل الخطاب، المؤسّسة العربية للتوزيع، تونس، الجزء الأول، الطبعة الأولى.
- الواسطي،محمد (2003م)، ظاهرة البديع عند الشعراء المحدثين دراسة بلاغية نقدية، دار النشر المعرفة، الطبعة الأولى.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

بنەماکانی گونجانی دەقێتی لە سورەتی ئینفیتارْ

پـوختـه

ئەم توێژینەوە هەوڵی ئاشکراکردنییە کێکلە وبابەتانەی زمان ناسیچارەیکردوون، ئەویش یەکگرتنیدەقییە. بەورۆڵەی هەیەتی، بەهۆ کارە زمانییەکان (فۆرمی ودەلالی)، کە پێوەندی لە نێوان ڕەگەزە جۆرا وجۆرەکانی دەقدروست دەکات. هاوکات بەشداری لە بنیاتیگ ونجانیدەق دەکات. لە کەرەسەکانی ئەم گونجانی دەقییە هەوڵدەدات گونجا نیوپێوەندی لە نێوان پێکهاتە دەقەییە کا نیقور ئانیلە سورەتی ئینفیتارْ ئاشکرا بکات.

هەر لە چوار چێوەی توێژینەوەکە داکەرە سەفۆرمییەکانی زمان لە گونجانی زمانی دەدەین، ئەویشلە ڕێیگواستنەوە ولابردن وگەیاندنەوە. گەنجانی فەرهەنگیشلەڕێی دووبارە بوونەوەی دەربڕینویە کخستنەوە بەپێوەندییە جۆرا وجۆرەکانی، دژیەک، هاوواتا ونیمچە هاوواتالەهۆیەکانیگونجانن.

وشەکلیل: گونجانیدەقێتی،بەیەکەوەییدەقێتی،ئەرکیدەق، هاودەمبوونیزمانی، سورەتیئینفیتارْ.

.....

The Foundations of the Textual Consistency in Surat Al-Iftar

Nahla Hussain Taha
Department Of Arabic, College of Education-Shaqlawa, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq
Nahla.taha@su.edu.krd

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Keywords: *textual coherence, textual consistency, text assignment, language accompaniment, sura al-Inftar*

Abstract:

This study attempts to reveal one of the issues addressed by the linguistics of textual consistency , which in turn is concerned with linguistic mediums (form and signification) that connect the formed elements of the text and contribute to the consistency of its linguistic structure, and is one of the tools of this coherence (textual consistency) that requires the revelation of the synergies and the cohesion between the components of the Qur'anic text in Surat (Al-Iftar) by searching for its formal linguistic tools of (linguistic consistency) which is represented in the element of referral, deletion, substitution and connection, and (lexical consistency). The verbal repetition with diverse relationships of antibiosis, synonyms semi synonyms as the mediums of this consistency